[375] 4 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا أبو عبد ا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبد ا محمد بن علي بن رياح القرشي إجازة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد (1)، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن أبا ذر وسلمان خرجا في طلب رسول ا صلى ا عليه وآله، فقيل لهما: إنه توجه إلى ناحية قبا، فاتبعاه فوجداه ساجدا تحت شجرة، فجلسا ينتظرانه حتى ظنا أنه نائم، فإذا هو باليقظان (2) فرفع رأسه إليهما، ثم قال: رأيت مكانكما، وسمعت مقالتكما، ولم أكن راقدا، إن ا بعث كل نبي قبلي إلى أمته بلسان قومه، وبعثني إلى كل أسود وأحمر بالعربية، وأعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبيا كان قبلي، نصرني بالرعب ليسمع بي القوم، وبيني وبينهم مسيرة شهر، فيؤمنون بي، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا، أينما كنت منها أتيمم من تربتها وأصلي عليها، وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها فأعطاهم ذلك في الدنيا وأعطاني مسألة فأخرت مسألتي لشفاعة المؤمنين من أمتي يوم القيامة، ففعل ذلك، وأعطاني جوامع العلم، ومفاتيح الكلام، ولم يعط ما أعطاني نبيا قبلي، فمسألتي بالغة إلى يوم القيامة لمن لقي ا لا يشرك به شيئا، مؤمنا بي، مواليا لوصيي، محبا لاهل بيتي (3). 5 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله في سفره إذا هبط سبح، وإذا صعد كبر (4).

_____ (1) أبو علي الحسن بن محمد: بن سماعة الكندي كان من أصحاب الكاظم عليه السلام ومن شيوخ الواقفية، وثقه أرباب الرجال. توفي سنة (263) ه. (2) في المصدر: فأهويا ليوقظاه. (3) أمالي الطوسي ج 1 / 56، وعنه البحار ج 16 / 316 ح 6 وعن بشارة المصطفى: 85. (4) الكافي ج 4 / 287 ح 2، وعنه الوسائل ج 8 / 285 ح 1 وعن الفقيه ج 2 / 273 ح 2420 = _____